Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



عباده — وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون . ومالنا ألا نتوكل على الله وقد هـدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا ، وعلى الله فليتوكل المتوكلون »

ويقول الله تعالى : « وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا: أبعث الله بشراً رسولا ؟

قل : لو كان فى الأرض ملائـكة يمشون مطمئنين لنزلنـا عليهم من السماء ملـكا رسولا .

قل : كفى بالله شهيداً بينى وبينكم إنه كان بعباده خبيراً بصيراً . . »

* * *

الأساس الثانى : — أن الذى ينزل عليه من السماء بهذه الآراء والمعتقدات التى يدعوهم إليها ليس ملـكا من الملائـكة وإنما هو شيطان من الشياطين .

وقد عرض القرآن الـكريم لهذا الذى يقولون وحاورهم فيه إلى أن انتصر عليهم.

لقد كانوا يعتقدون أن الشياطين تستطيع الصعود إلى السماء، وتستطيع التسمع إلى الملأ الأعلى ، وأنها تنزل بعد ذلك لتبلغ الناس ما استمعت إليه من السماء .

وأنـكر القرآن الـكريم عليهم هذا كله ، وبين لهم أن هذا الذى يستندون إليه باطل ولا أساس له من الصحة ، وأن الشياطين لا تقره ولا تعترف به .

والآيات فى ذلك هى التاليه :

يقول الله تعالى ، « وما تنزلت به الشياطين ، وما ينبغى لهم وما يستطيعون إنهم عن السمع لمعزولون ...

قل : هل أنبئـكم على من تنزل الشياطين . تنزل على كل أفاك أثيم . يلقون السمع وأكثرهم كاذبون » ،

ويقول الله تعالى : « إنا زينا السماء الدنيا بزينة الـكواكب .وحفظاً من كل